كان، على العكس، رجلاً رصيناً. لقد شرب بالتأكيد الكثير من الخمر في حياته ولكن لينسى ولو للحظة واحدة القلق الكوني. ألف /لي بو/ أكثر من عشرة آلاف قصيدة. لم يتكلم فيها عن أكثر ماكان يقلقه من الأمور.

قد يندهش المرء بأن يرى /لي بو/قد صنف في عداد الأخصائيين في فن العيش في حين أنه بحث عنه طوال حياته ولم يجده. ولكن عدم الرضى هذا يبدو علامة على إدراكه الكبير للوحدة الكونية. هذا الوعي هو ذاته الذي كان يحرمه من كل راحة قبل أن يندمج في هذه الوحدة. شرب /لي بو/ حتى الثمالة ليس فقط الخمر وإنما الحياة نفسها. ويعتبر النقاد المرموقون بأنه أحد أكبر شعراء الشعر الغنائي في الأدب العالمي. وقارنوه /بعمر الخيام/.

وهاتان القصيدتان له:

يشرب وحده تحت القمر

بين الزهور قنينة خمر،
أشرب وحدي دون نديم.
رافعاً كأسي أدعو القمر
مع ظله ها نحن ثلاثة،
مع أنه القمر لايعرف الشرب.
وظلي لايعرف إلا إتباعي
أجعلهما نديميّ للحظة،
لبلوغ الفرح يجب إدراك الربيع
أغني والقمر يتنزه،
أرقص وظلي يتمايل.
قبل النشوة، تتمتع معاً
وعندما أسكر، تنفصل.
هكذا أرتبط بهذين الصديقين فاقدي الإحساس
عندما ينتظرني القمر في السماء.